

شرح الشمقمقية (٧)- محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن ونان ان غرفت عرفتها ولو بماء جمعته من ذهب ووريق. ما معنى غرثت؟ جاءت. جاءت احسنت. قال - [00:00:00](#)

قضية اوردتها من ادمعي نهر الابلّة ونهر جليقي. ما معنى اوردتها يعني الرجوع عن المال. نعم احسنتم اوردتها ادنيته من الماء من ورد اذا اتى ووصل نعم قال من كل غيداء عروب مضت - [00:00:20](#)

قوة عيطة ذات رونق. ما العروب؟ متحبة للسوء. نعم احسنت. العروب هي متحبة الى زوجها. ما المقصود بالمثل احمى من مجيد الظعن؟ الذي قال في حامي الظعينة لدى وقت سقي. نعم احسنت. وربيعة مقدم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:50](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين قال ابن منان رحمه الله تسمي بثغر اجنب ومرشف قد ارتوى من قرطة معتق مناغم مهيك - [00:01:20](#)

صاحي من وحاجب مرقق وعقب محجل ومعصم مصور وعنق مطوق ومقلة ترميه بقوس حاجب لاحظها بسهمها تمنعه مس ثوبها لجسمها ثلاثة مثل اثار الرقي حطان من عاجين وطعم حقان من عاجين وقعب فضة ظاهر - [00:01:40](#)

الشفق وزاد مسك الخال ورد خدها حسنا وقد عم بطيب عقب وزاد مسك الخال ورد خدها حسنا وقد عم بطيب عقب. وقبلت اقدامها دوائب اسود كقلب العاشق المحترق. كم اودعت - [00:02:00](#)

في مقلة من سهر واضرمت في مهجتي من حرق ولا يزال في رياض حزنها اسراح فكري ويجول رمقي ولا تسأل عما ابث من جوا وما تريق من دموع حدق يوم اشتكى كل بما في قلبه بحبه بطرفه بما لقيه ما عذر من يشكو الجوى لمن جفا وهو لدمع - [00:02:20](#)

لم يرضي نعم احسنتم بارك الله فيكم. قال المولاي رحمه الله تسبي بثغر اشنب ومرشف قد ارتوى من قرقف معتق تسبي اي تأسر. المقصود تأسر قلب الرجل. السبي والسباء الاسر - [00:02:40](#)

بثغر الثغر المبسم وهو مقدم الاسنان. بثغر اشنب من الشنب وهو برد وماء ودقة وعذوبة في الاسنان. قال الراجس وبأبي انت وفوك الاشنب. كانما زر عليه ارنب او زنجبيل وهو عندي اطيب. وقال ذي الرمة غيدان. لمياء في شفتيها حوة لعس وفي اللثات وفي انيابها - [00:03:00](#)

الشنب ورد هذا الوصف في حديث هند بن ابي هالة في وصف النبي صلى الله عليه وسلم وصف النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال الشيخ سالم بن حنبل الحسني الشنقيطي في منظومة الشمائل اشنب اثلج ضليع الفم يفتر - [00:03:30](#)

وعنك البرد المنهمي. قال ومارشف المرشف الفم لانه موضع الرشف. قد ارتوى من قفقف معتق. الققف الخمر. وكان الاصل ان يقول مرقف معتقة. لان القاف كاف مؤنثة لكنه وضع المذكر موضع المؤنث فقال من قرقف معتق. والمعتق القديم والخمر ليست مما - [00:03:50](#)

اطلبوا فيه الجدة. وفي الكلام استعارة. اذ مراده بالققف الريق الذي يشبه الخمر في الطيب والاسكار قال ونائم مهيك وفاحم مرجل وحاجب مرقق وناعم ناعم صفة بموصوف محذور اي وبدن ناعم. مهيك الهيكل الضخم. وفاحم فاحم - [00:04:20](#)

صفة لموصوف محذوف. ما الموصوف المحذوف هنا؟ ما الذي يوصف بانه فاحم؟ الشعر. نعم احسنت. الشعر احسنت صحيح اي اسود. اي وشعر فاحم اي اسود. مرجل مسرح وحاجب مرقق وعقب العقب مؤخر القدم محجل فيه الحجل وهو الخلخال ومعصم

المعصم موضع السواك - 00:04:50

اليد مسور اي فيه السوار. وهو واحد الاساور وحلو اساور من فضة. وعنق مطوق. اي قد جعل تفي الطوق وهو القلادة. ومقلة النقلة شحمة العين التي تجمع البياض والسواد. ترمي بقوس حاجب - 00:05:20

اي ترمي بحاجبها الذي يشبه القوس. وفيه اشارة الى قوس حاج بن زوارة وسيأتي ذكر حاجب وقوسه ان شاء الله عند قوله وقوس حاجب برهنها لدى كسرى اطمأن قلبه بماله - 00:05:40

ترمي بقوس حاجب لاحظها اي ترمي ناظرها. بسهمها المفوق. فوق السهم بضم الفاء طرفه الذي يجعل في الوتر عند الرمي. قال تمنع مس تمنع مس ثوبها لجسمها ثلاثة مثل الاثاث في الرقي. الاثافي بالتشديد وبالتخفيف قول - 00:06:00

والاثافي جمع الثبة وهي الحجر الذي يوضع عليه القدر. يقولون رماه الله بثلاثة الاثاث يأنون الجبل هو كناية عن الداهية العظيمة لانهم كانوا اذا لم يجدوا ثلاثة اسندوا القدرة الى - 00:06:30

اه اسفيتين وجعلوا حرف الجبل ثلاثة الاثاث. قال تمنع مس ثوبها اسمها ثلاثة مثل الاثاث في الرقي اي في الصعود. حقان من عاد. الحق وعاء من خشب. وقد جرت عادة في - 00:06:50

الثدي به قال عمرو بن كلثوم وثديا مثل حق العاج رخصا حصانا من اكف النامسين والعاج انياب الفيل ويطلق وايضا على ظهر السلحفاة. وقاع بفضة القاب القدر الضخم. وقاع ابو فضة - 00:07:10

من ظاهر وباطن كالشفق والشفق حمرة الغروب. وزاد مسك الخال ورد خدها حسنا. وقد عم طيب عبق وزاد مسك الخال. الخال شامة في البدن تخالف سائر لونه. وقوله بطيب عبيقي اي فائح قال وقبلت التقبيل اللثم اقدامها ذوائب الذوائب جمع ذئابة وهي الظفير - 00:07:30

كالشعري اذا كانت مرسله. اما اذا كانت ملوية فيقال فيها عقيصة. والذوائب من العز والشرف وكل شيء اعلى كما قال ابو طالب في لاميته ونحن الصميم منذ ابة هاشم ونحن المدى منهم وفوق الكواهد - 00:08:00

وقوله قبلت اقدامها ذوائب يقصد به ان شعرها يصير الى اقدامها. وقد بالغ كثيرا قال امرؤ القيس وفرع يغش المثنى اسود فاحم وفرع اي شعر يغشي المتن اي الظهر. وهذا القدر كاف في طول الشعر - 00:08:20

لكنه قال وقبلت اقدامها ذوائب اي ان شعرها وصل الى اقدامها. قال سود قال سود اي ذوائب سود كقلب العاشق المحترق يعني نفسه. كم اودعت في مقلتي من سهر واضرمت في مهجتي من حريقي. ولا يزال في رياض حصنها يسرح فكري ويجول رمقي. كم - 00:08:40

كم اودعت اي تركت في مقلة المقلة شحمة العين التي تجمع البياض والسواد. من سهر اي من ارق وانظمت او قدت واشعلت في مهجة المهجة الروح من حرق اي كان سببا في سهري وارى - 00:09:10

وفي احتراق قلبي. ولا يزال في رياض حسننها. الرياض جمع روضة. وهو الموضع المعجب بالزهور. يسرح فكري ويجول رمقي ان يتحرك رمقي والرمق بقية الروح ويقال رمقه اذا نظر اليه - 00:09:30

لا تسأل عن ما ابث من جوا. وما تريق من دموع حقد. ولا تسأل عما ابث اي ما اذيع وافشي من وشدة الوجد من عشق او حزن. وما تريق اي تصب من دموع حقد. الحقد - 00:09:50

واحدة حدقة وهي سواد العين. يقول لا تسأل عن شدة ما اظهر من الحزن وكثرة ما اريق من الدمع يوم اشتكى كل بما في قلبه لحبه اي لمحجوبه بطرفه البصر وهو لا يثنى ولا يجمع. لانه في الاصل مصدر. والاصل في المصادر الا تثنى ولا تدمع. ولا - 00:10:10

ان مصدر او يجمع ان الذي يعد او ينوع. قال تعالى وان القاصرات الطرف. قاصرات الطرف. فافردت بما لقي نجبه بطرفه بما لقي اي اشتكى كل واحد منهما اشارة بطرف العين. بسبب ما لقي من الوجع والشوق. ما عذر من يشكو الجوى لمن جفا وهو يدمن جفى - 00:10:40

لم يريقي ما عذر اسفهام انكارى؟ المقصود منه النفي اي لا عذر لمن يشكو الجوار من جفاء لمن يشكو وجده وحرقة لمن جفا لمن

00:11:10 - اعرض وابتعد وهو لدمع جفنه وفي نسخة في دمه -

عينه لم يريقي اي لم يسكب دمع عينه. هذا اخره والله تعالى اعلم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب

اليك. واياكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:30

- 00:11:50